الحصة التطبيقية رقم" 1:

ألبير كامو أديب العبث:

ولد ألبير كامو في ضواحي مدينة عنابة سنة 1913، من أدب فرنسي من منطقة الألزاس وأم اسبانية، توفي والده في سنواته الأولى، أما والدته فكانت خادمة في بيوت المعمرين، ولي ألبير أخ هو لوسيان، وقضى طفولته في حي بلكور بالجزائر العاصمة، لكن الظروف الصعبة التي مر بها لم تمنعه من مواصلة تعليمه، كان ألبير إلى جانب حبه للأدب–خاصة أندريه جيد– محبا للسباحة وقرة القدم.

انضم إلى الحزب الشيوعي الجزائري في ثلاثينيات القرن العشرين، وسرعان ما استقال منه، ليتفرغ لدراسته الجامعية في الفلسفة، تعود محاولات كامو الادبية الاولى إلى سنة 1936 ومجموعة القصص القصيرة "ثورة في أستوري"La révolution dans les asturies، قبل سنة 1938 التي نشر فيها مسرحية كاليغولا Caligula، ورواية الغريب" L'Etranger"، هذه الأخيرة التي: « **الذي سيثير شعور الفضيحة في نفوس الكثيرين. ولكن لا أخلاقيته التي صدمت الكثيرين كانت أيضا من أسباب انتشاره ورواجه** »[1]، وظهرت في فترة الحرب العالمية الثانية، فهي تروي قصة شاب مستهتر، يتصرف بعبث يفكر بعبثية سلبية، لا ترى في حياة من فائدة فنهايتها موت، لا للعلاقات الاجتماعية من قيمة لانها تقيد حرية الانسان، ولا يرى في المشاعر من أهمية، وجسدت الرواية غربة الكاتب في الحياة، فهو غريب في الجزائر وغريب عن الجزائريين، وحتى الثوار منهم، غريب عن منطق الحياة والمجتمع الذي لم يعد ناجحا.

المطلوب:

–يجسد ميرسو في رواية الغريب دور الانسان العبثي، استطاع كامو من خلاله تصوير فلسفته العبثية بأسلوب روائي ومواقف انسانية حية:

1-العربي(إسماعيل): نماذج من روائع الأدب العالمي، ج2، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر1986، ص 38.

استخرج مظاهر الفلسفة العبثية في الشخصية الروائية "ميرسو"؟ مع الاستشهاد على كل فكرة.